زوائد المُدَوَّنَة على الكتب التسعة.

Additions to the Al-Modawanah on the nine books.

اسم ولقب المؤلف: إعداد الباحثان:

أكرم المنشي عثمان

الدرجة العلمية والوظيفة: عضو هيئة تدريس في مركز البحوث والدراسات الإسلامية/ قسم بحوث علوم الشريعة.

عيسى علي عمران المبروك

الدرجة العلمية والوظيفة: عضو هيئة تدريس في مركز البحوث والدراسات الإسلامية/ قسم بحوث الدعوة والإعلام الإسلامي.

البريد الإلكتروني: _____

تاريخ استقبال البحث: 2023/10/30م تاريخ المراجعة والقبول: 2023/12/10م

الملخص باللغة العربية:

"زوائد كتاب المدونة على الكتب التسعة" بحث مقدم للنشر في مجلة مركز البحوث والدراسات الإسلامية/ البيضاء.

تعتبر دراسة الزوائد في الحديث النبوي ذات أهمية كبيرة؛ حيث يساعد علم الزوائد في فصل الأحاديث الصحيحة عن الأحاديث المشكوك في صحتها، فعندما يتم تحليل الزوائد ودراستها، يمكن تحديد الأجزاء التي قد تكون مضافة وغير معتمدة في سلسلة النقل الحديثي، وبالتالي يتم التوصل إلى الروايات الصحيحة بشكل أدق، ويساعد أيضًا في فهم السياق التاريخي للأحاديث النبوية، إذ يمكن أن تحتوي الزوائد على معلومات إضافية حول الأحداث التي وقعت في ذلك الوقت، وتوفر وجهة نظر أوضح حول الظروف التي تم فيها نقل الحديث، وتحديد الرواة الذين قدموا الزوائد ودراسة مصداقيتهم وموثوقيتهم في نقل الحديث.

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

لذا فقد رأى الباحثان بيان أهمية علم الزوائد في تصفية الأحاديث النبوية وفصل الأحاديث الصحيحة عن الضعيفة أو المشكوك فيها للحفاظ على أصالة السنة النبوية وتوثيقها الذي هو المقصود الأول عن هذا البحث، وذلك عن طريق التقصّي والاستنباط للأحاديث الزائدة في المدونة، والمقصود بهذه النقطة أن يكون الحديث مخرجًا بسند مختلف، أي أن يكون الاختلاف في " الصحابي " فقط دون غيره من الرواة، أو أن يكون عن الصحابي نفسه بلفظ مقارب، ولكن فيه زيادة لفظية مؤثرة في المعنى، ثم نقل أحكام النقاد المتقدمين في التصحيح والتضعيف على الأحاديث الزائدة؛ لمعرفة المقبول منها والمردود.

الكلمات المفتاحية: المدونة، علم الحديث الشريف، علم الزوائد، الأحاديث الصحيحة.

Research Summary:

The study of appendices in the Hadith is of great importance; the science of appendices helps to separate the correct hadiths from the doubtful hadiths, when the appendices are analyzed and studied, it is possible to identify the parts that may be added and not approved in the chain of Hadith transmission, and thus the correct narratives are reached more accurately, and also helps in understanding the historical context of the hadiths, as the appendices can contain additional information about the events that occurred at that time, provide a clearer point of view about the circumstances in which the Hadith was transmitted, identify the narrators who provided appendices, and study their credibility and reliability in conveying Hadith. Therefore, the researcher saw the statement of the importance of the science of appendices in filtering the prophetic Hadiths and separating the correct hadiths from the weak or doubtful ones to preserve the authenticity of the prophetic Sunnah and document it, which is the first intention of this research, by investigating and deducing the excess hadiths in the blog, and the point is intended that the Hadith to correct and weaken the excess Hadiths; to know what is acceptable from them and the payoff.

مقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد:

تأتي المدونة في قيمتها عند أئمة المالكية بعد الموطأ، وعليها الاعتماد في الفتوى عند أئمة المذهب، ولعل أهمية المدونة ليس فقط لأنها ضمت 36 ألف مسألة فقط، بل إن في الكتاب أحاديث كثيرة أثناء الأبواب هي عيون أدلة المذهب، فالمدونة فيها من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم 4000 حديث، ولما كانت أكثر هذه الأحاديث مذكورة في الأصول التسعة؛ فقد اخترنا دراسة الأحاديث الزائدة في المدونة على الكتب التسعة؛ ورأينا أنه من الأهمية تجريد زوائدها، وجمعها وترتيبها ونقدها.

حدود الدراسة:

1- جمع الأحاديث الزائدة في المدونة. والمقصود بهذه النقطة أن يكون الحديث مخرجا بسند مختلف، أي أن يكون الاختلاف في الصحابي فقط دون غيره من الرواة.

2- أن يكون عن الصحابي نفسه بلفظ مقارب، ولكن فيه زيادة لفظية مؤثرة في المعنى.

3- تخريج الأحاديث، وذلك ببيان مكان وجودها من كتب السنة المطهرة.

4- الحكم على الأحاديث الزائدة ومعرفة المقبول منها والمردود.

أهمية الموضوع:

تتمثل أهمية هذا الموضوع في النقاط التالية:

1- أهمية المدونة هي الأساس والمعول عليه في الفقه المالكي؛ هذا بجانب أنها حفظت لنا الكثير من النصوص الحديثية المهمة.

2- احتواء الكتاب على جملة وافرة من الأحاديث والآثار التي تتعلق بالأحكام الشرعية التي تمس الحاجة إلى معرفة حالها صحة وضعفا.

الدراسات السابقة:

لم يسبق لأحد من المعاصرين أن تناول زوائد المدونة في حدود اطلاعي وفيما أعلم، هناك فقط دراسة في: تخريج الأحاديث الواردة في المدونة، وهي دراسة بعنوان: تخريج الأحاديث النبوية الواردة في مدونة الإمام مالك بن أنس، الباحث: الطاهر محمد الدرديري، وأصل الدراسة رسالة علمية لنيل درجة الدكتوراه، بجامعة أم القرى، السعودية، تاريخ النشر: 1403هـ-1983م.لكن مما يؤخذ على هذه الدراسة:

1- أنها لم تفرد الأحاديث الزائدة في المدونة عن الكتب الستة.

2- أنه لكثرة الأحاديث الواردة في المدونة، فعند تخريجها التزم الباحث الاختصار؛ فلم يكن التخريج للأحاديث موسعًا.

منهج الدراسة:

المنهج المتبع في دراسة البحث يعتمد هذا البحث على المنهج الاستقرائي التام التحليلي

الإجراءات المتبعة في تنفيذه:

ويتمثل في التالي:

1- استخراج الأحاديث الزائدة من كتاب المدونة بمقارنة جميع أحاديث كتاب المدونة مع الكتب التسعة.

2- تخريجها من كتب الحديث التي ذكرت الحديث بسنده ومتنه

3- الترجمة لرجال الإسناد في الرواة المتفق عليهم جرحاً أو تعديلاً، وفي الرواة المختلف فيهم نجمع أقوال أئمة الجرح والتعديل للوصول إلى خلاصة حكم صحيح فيهم.

4- نذكر الشواهد والمتابعات للحديث.

5- نقل أحكام النقاد المتقدمين في التصحيح والتضعيف على الأحاديث الزوائد.

خطة البحث:

وقد اشتملت خطة البحث على مقدمة وفصلين، وخاتمة، وفهرس:

مقدمة:

وتشمل على عناصر المقدمة المتعارف عليها أهمية الموضوع، أسباب اختياره

الفصل التمهيدي: التعريف بالمدونة، ودراسة مختصرة عن علم الزوائد.

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: التعريف بالمدونة، وعلم الزوائد:

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: مؤلف المدونة.

المطلب الثاني: أصل " المدونة "، وأهميتها، وثناء العلماء عليها.

المطلب الثالث: دراسة مختصرة عن علم الزوائد:

والفصل العملي: دراسة الأحاديث التي زادتها المدونة على الكتب التسعة.

الخاتمة: والتي سأذكر فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها، وبعض التوصيات التي نراها مفيدة لطلاب العلم.

المبحث الأول: التعريف بالمدونة، وعلم الزوائد:

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: مؤلف المدونة.

اسمه ونسبه ومولده:

الإمام العلامة، فقيه المغرب، أبو سعيد، عبد السلام بن حبيب بن حسان بن هلال بن بكار بن ربيعة بن عبد الله التنوخي، الحمصي الأصل، المغربي القيرواني المالكي، قاضي القيروان وصاحب " المدونة "، ويلقب بسحنون، وتفسيرها بأنه اسم طائر بالمغرب، يوصف بالفطنة والتحرز ولحدته في المسائل[1]. ومولده: سنة 160.هـ. ويقال 161.هـ[2].

(1) ترتيب المدارك وتقريب المسالك 46/4 الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب 30/2 سير أعلام النبلاء - ط الرسالة 64/12 الوافي بالوفيات 259/18.

(2) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب 39/2.

نشأته وطلبه للعلم وشيوخه

أخذ سحنون العلم بالقيروان عن مشائخها: أبي خارجة وبهلول، وعلي بن زياد وابن أشرس، ورحل في طلب العلم وخرج إلى مصر في حياة مالك، قال سحنون: كنت عند ابن القاسم، وجوابات مالك ترد عليه. فقيل له: فما منعك من السماع منه. قال قلة الدراهم[1].

فسمع سحنون في رحلته إلى مصر والحجاز، من ابن القاسم، وابن وهب، وأشهب، وطليب بن كامل، وعبيد الله بن عبد الحكم، وسفيان بن عيينة، ووكيع وعبد الرحمن بن مهدي، وأبي داود الطيالسي، وابن نافع الصائغ، وابن الماجشون، ومطرف، ولازم ابن وهب، وابن القاسم، وأشهب، حتى صار من نظرائهم[2].

وانصرف إلى إفريقية، سنة إحدى وتسعين ومائة. قال سحنون: سمع مني أهل جدابية سنة إحدى وتسعين[3].

ثناء العلماء عليه:

قال أشهب: ما قدم علينا أحد مثل سحنون[4].

وقال يونس بن عبد الأعلى: سحنون سيد أهل المغرب[5].

وكان محمد بن وضاح لا يفضل أحدا ممن لقي على سحنون في الفقه وبدقيق المسائل[6].

قال أبو بكر المالكي: وكان رقيق القلب، غزير الدمعة، ظاهر الخشوع متواضعًا، قليل التصنع، كريم الأخلاق، حسن الأدب، سالم الصدر، شديدًا على أهل البدع، لا يخاف في الله لومة لائم. انتشرت إمامته في المشرق والمغرب. وسلم له الإمامة أهل عصره، واجتمعوا على فضله وتقديمه[7].

(1) ترتيب المدارك وتقريب المسالك 46/4 الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب 31/2.
(2) ترتيب المدارك وتقريب المسالك 46/4 سير أعلام النبلاء - ط الرسالة 67/12 الوافي بالوفيات 259/18.
(3) ترتيب المدارك وتقريب المسالك 46/4.
(4) سير أعلام النبلاء - ط الرسالة 65/12.
(5) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب 32/2.
(6) سير أعلام النبلاء - ط الرسالة 65/12.
(7) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب 32/2.

قال الذهبي: "ساد أهل المغرب في تحرير المذهب، وانتهت إليه رئاسة العلم. وعلى قوله المعول بتلك الناحية ... وكان موصوفًا بالعقل والديانة التامة والورع، مشهورًا بالجود والبذل، وافر الحرمة، عديم النظير [1].

تلاميذه

أخذ عنه: ولده محمد فقيه القيروان، وأصبغ بن خليل القرطبي، وبقي بن مخلد، وسعيد بن نمر الغافقي الإلبيري الفقيه، وعبد الله بن غافق التونسي، ومحمد بن عبد الله بن عبدوس المغربي، ووهب بن نافع فقيه قرطبة، ويحيى بن القاسم بن هلال الزاهد، ومطرف بن عبد الرحمن المرواني مولاهم، ويحيى بن عمر الكناني الأندلسي، وعيسى بن مسكين، وحمديس، وابن مغيث، وابن الحداد، وعدد كثير من الفقهاء [2].

وروي عن ابن عجلان الأندلسي قال: ما بورك لأحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم في أصحابه ما بورك لسحنون في أصحابه. فإنهم كانوا في كل بلد أئمة [3].

وفاته:

لم يختلف أن سحنون توفي في رجب، سنة أربعين ومائتين. وله ثمانون سنة [4].وكان قد ولي قضاء إفريقية، سنة أربع وثلاثين ومائتين، وسنه إذ ذاك أربع وسبعون سنة. فلم يزل قاضيًا إلى أن مات [5].ولما مات سحنون رَجَّت القيروان لموته وحزن الناس بل ذكر أن مشايخ من الأندلس كانوا يبكون ويضربون خدودهم كالنساء ويقولون: يا أبا سعيد ليتنا تزودنا منك بنظرة نرجع بها إلى بلدنا [6].

(1) سير أعلام النبلاء - ط الرسالة 64/12.

(2) سير أعلام النبلاء - ط الرسالة 64/12.

(3) الوافي بالوفيات 259/18.

(4) ترتيب المدارك وتقريب المسالك 85/4 سير أعلام النبلاء - ط الرسالة 69/12.

(5) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب 35/2.

(6) ترتيب المدارك وتقريب المسالك 86/4.

المطلب الثاني: التعريف بالمدونة " وأهميتها، وثناء العلماء عليها".

أصل " المدونة "

وأصل " المدونة" أسئلة سألها أسد بن الفرات لابن القاسم، وهو أول من عملها ورواها عنه، وسأله عنها، على أسئلة أهل العراق وأجابه ابن القاسم بنص قول مالك مما سمع منه أو أبلغه أو قاسه على قوله وأصله فحملت عنه بالقيروان، وكانت تسمى الأسدية، وكتبها عنه سحنون، فلما ارتحل سحنون بها عرضها على ابن القاسم، فأصلح فيها كثيرًا، وأسقط، ثم رتَّبها سحنون، وبوَّبها. واحتج لكثير من مسائلها بالآثار من مروياته، فسمعها منه وأصلح فيها أشياء كثيرة، رجع ابن القاسم عنها وجاء بها إلى القيروان وهي في التأليف على ما كان عليه كتاب أسد مختلطة الأبواب غير مرتبة المسائل ولا مرسومة التراجم، وكتب ابن القاسم إلى أسد أن يعرض كتابه عليها ويصلحه منها فأنف من ذلك، فيقال: إن ابن القاسم دعا أن لا يبارك فيها فهي مرفوضة إلى اليوم، ثم إن سحنونًا نظر فيها نظرًا آخر وبوَّبها، وطرح منها مسائل، وأضاف الشكل إلى شكله، وهذَّبها ورتَّبها ترتيب التصانيف، واحتج لمسائلها بالآثار من روايته من موطأ ابن وهب وغيره، وألحق فيها من خلاف كبار أصحاب مالك ما اختاره فعل ذلك بكتب منها، وبقيت منها كتب على حالها مختلطة، ومات قبل أن ينظر فيها [1].

أهميتها، وثناء العلماء عليها:

قال أبو الحسن الصغير: المدونة أفضل كتب المالكية ومقدمة على غيرها من الدواوين بعد الموطأ، ولا بعد الموطأ ديوان في الفقه أفيد من المدوَّنة، وهي عند أهل الفقه الكتاب لسيبويه في النحو [2].

قال الشيرازي: اقتصر الناس على التفقه في كتب سحنون، ونظر سحنون فيها نظرًا آخر، فهذبها، وبوَّبها، ودوَّنها، وألحق فيها من خلاف كبار أصحاب مالك ما اختار ذكره، وذيل أبوابها بالحديث، والآثار [3].

---

(1) مواهب الجليل في شرح مختصر خليل 33/1 سير أعلام النبلاء - ط الرسالة 68/12 لوامع الدرر في هتك استار المختصر محمد بن سالم المجلسي 84/1 معلمة الفقه المالكي 307/1.

(2) تحرير الكلام في مسائل الإلتزام الحطاب 33/1.

(3) ترتيب المدارك وتقريب المسالك 299/3.

المطلب الثالث: دراسة مختصرة عن علم الزوائد:

تعريف التخريج:

يأتي التخريج والإخراج عند المحدثين بعدة معان، من أبرزها: الإخراج أي إبراز المحدِّث الحديث أو إظهاره بسنده إلى النبيّ صلى الله عليه وسلم ‘وروايته للناس؛ وينطبق هذا الإطلاق على غيره من المصنفات التي صنفها أصحابها بأسانيدهم مثل الصحاح والسنن والمسانيد وغيرها [1].

والفصل العملي: دراسة الأحاديث التي زادتها المدونة على الكتب التسعة.

- ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَوْ سَلَمَةَ بْنِ السَّائِبِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَاطَلَ أَبَا رَافِعٍ فَوَضَعَ الْخَلْخَالَيْنِ فِي كِفَّةٍ وَالْوَرِقَ فِي كِفَّةٍ فَرَجَحَتْ الدَّرَاهِمُ فَقَالَ أَبُو رَافِعٍ: هُوَ لَك أَنَا أُحِلُّهُ لَك فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إنْ أَحْلَلْته لِي فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يُحِلَّهُ لِي سَمِعْت رَسُولَ اللَّهِﷺ يَقُولُ: "الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَزْنًا بِوَزْنٍ وَالْوَرِقُ بِالْوَرِقِ وَزْنًا بِوَزْنٍ الزَّائِدُ وَالْمُزَادُ فِي النَّارِ" [2]. " ضعيف "

يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ: ابن أبي النجاد الأيلي ثقة [3]. مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ: ابن بشر الكلبي أبو النضر الكوفي النسابة المفسر متهم بالكذب ورمي بالرفض [4].

أبو سلمة، أو سلمة بن السائب؟ إذا كان أبو سلمة: فهو ابن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف الزهري، فهو من ثقات التابعين، لكنه لم يسمع من أبي بكر الصديق [5]. وإذا كان

(1) علم التخريج ودوره في خدمة السنة النبوية - عبد الغفور البوشلي (ص: 7).
(2) المدونة 40/3 (مَا جَاءَ فِي الْبَدَلِ).
(3) تقريب التهذيب 614/1.
(4) تقريب التهذيب 479/1.
(5) تهذيب التهذيب 117/12.

سلمة بن السائب الكلبي، قال الأزدي: جرحوه. وذكره ابنُ حِبَّان في الثقات، وجزم بأنه أخو محمد بن السائب وقال: روى، عَن أبي رافع روى عنه أخوه (1).

بالإضافة إلى ضعف مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ الكلبي؛ فقد اختلف فيه الرواة عنه فقد رواه:

فقد رواه الثوري، عن الكلبي، عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن، عن أبي رافع، عن أبي بكر، كما أخرج ذلك عبد الرزاق في "مصنفه" (2).

وقد رواه يعلى بن عبيد بن أبي مية، عند ابن أبي شيبة في "مصنفه" (3)، وعبد بن حميد في "المنتخب من مسنده" (4)، وإسحاق في "مسنده" (5)، ويزيد بن هارون، عند أبي يعلى في "مسنده" (6)، وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف عند الحارث بن أبي أسامة في "مسنده" (7) ثلاثتهم عن الكلبي، عن سلمة بن السائب، عن أبي رافع، عن أبي بكر.

وله أوجه أخرى عن مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ الكلبي ذكرها الدراقطني في العلل؛ ثم قال: والحَدِيثُ غَيرُ ثابِتٍ عَن أَبِي رافِعٍ (8).

وقد تابع سلمة بن السائب في روايته عن أبي رافع (حَفْصُ بْنُ أَبِي حَفْصٍ) كما أخرجه البزار في "مسنده" (9)، وهو مجهول الحال؛ فقد قال البزار: رَوَى عَنْهُ السُّدِّيُّ، وَمُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ فَقَدِ ارْتَفَعَ عَنْهُ الْجَهَالَةُ إِذْ رَوَى عَنْهُ رَجُلَانِ.

---

(1) لسان الميزان ت أبي غدة 116/4.

(2) (8 / 124) برقم: (14569).

(3) (11 / 472) برقم: (22946).

(4) (1 / 31) برقم: (6).

(5) كما أورده ابن حجر في "المطالب العالية" (7 / 243) برقم: (1369 / 1).

(6) (1 / 55) برقم: (55).

(7) كما أورده ابن حجر في "المطالب العالية" (7 / 243) برقم: (1369 / 4).

(8) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية 242/1.

قلنا: يقصد جهالة الحال؛ أما جهالة العين فلا زالت قائمة؛ قال الدراقطني في العلل -عن هذه الطريق-: " وحفص بن أبي حفص مجهول" (1).

قال البزار في "مسنده" (2): وهذا الحديث قد روي عن أبي بكر من وجه آخر – يقصد هذه الطريق- وهذا الإسناد أحسن من الإسناد الآخر- يقصد إسناد الكلبي.

- حَدِيثِ مَخْرَمَةَ بْنِ بُكَيْرٍ الَّذِي ذَكَرَهُ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ شُعَيْبٍ، يُحَدِّثُ يَقُولُ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ' يَوْمَ خَيْبَرَ: " لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا عَيْنًا بِعَيْنٍ، وَلَا الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إِلَّا عَيْنًا بِعَيْنٍ، إِنِّي أَخْشَى عَلَيْكُمُ الرَّمَاءَ، وَلَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالْوَرِقِ إِلَّا هَاءَ وَهَلُمَّ، وَلَا الْوَرِقَ بِالذَّهَبِ إِلَّا هَاءَ وَهَلُمَّ " (3) " إسناده حسن ".

مخرمة بن بكير بن عبد الله بن الأشج، أبو المسور المدني، اختصر فيه القول ابن حجر؛ فقال: "صدوق، وروايته عن أبيه وجادة " (4).

بكير بن عبد الله بن الأشج: مولى بني مخزوم. إمام ثقة (5).

عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص اختلف العلماء في توثيقه، وقد رجح ابن حجر أنه صدوق (6).

وهذا السند منقطع، لأن عمر بن شعيب رواه عن جده ولم يسمع منه (7).

---

(9) (1 / 108) برقم: (45)، (1 / 208) برقم: (45 (م)).

(1) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية 242/1.

(2) (1 / 108) برقم: (45)، (1 / 208) برقم: (45 (م)).

(3) المدونة 7/3.

(4) تقريب التهذيب 523/1.

(5) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 403/2 تهذيب الكمال في أسماء الرجال 242/4 سير أعلام النبلاء - ط الرسالة 170/6 تقريب التهذيب 128/1.

(6) اكتب الحاشية هنا.

وقد رواه موصولاً يزيد بن مسروح، في روايته عن عمرو بن شعيب عن أبيه، عن جده، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "الذهب بالذهب، والورق بالورق، لا فضل بينهما إلا ها وها"، كما أخرجها خليفة بن خياط في مسنده [1]، ومن طريقه البخاري في التاريخ الكبير [2].

يزيد بن مسروح بن ميمون، الطائفي، لم يذكر فيه البخاري [3]، ولا ابن أبي حاتم [4] جرحا، ولا تعديلا، وذكره ابن حبان "في الثقات" [5].

وقد تابع (معمرُ بن راشد) يزيد بن مسروح في روايته عن عمرو بن شعيب عن أبيه، عن جده، عن النبي ‘بمثله، كما أخرجه خليفة بن خياط في "مسنده" [6]، ومن طريقه البخاري في "التاريخ الكبير" [7].

معمر ابن راشد الأزدي مولاهم أبو عروة البصري نزيل اليمن ثقة ثبت فاضل [8].

- ابن وهب، عَنْ عُمَرَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ‘قَالَ: " لَا نِكَاحَ لِامْرَأَةٍ بِغَيْرِ إِذْنِ وَلِيٍّ " [9]. " حسن لغيره ".

---

(7) اكتب الحاشية هنا.

(1) مسند خليفة بن خياط 53/1، رقم:54 مسند: عبد الله بن عمرو بن العاص.

(2) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل 358/8، باب الياء رقم :3326-يزيد بن مسروح بن ميمون، الطائفي.

(3) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل 358/8

(4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 290/9.

(5) الثقات لابن حبان 631/7.

(6) مسند خليفة بن خياط 53/1، رقم:54 مسند: عبد الله بن عمرو بن العاص.

(7) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل 358/8، باب الياء رقم :3326-يزيد بن مسروح بن ميمون، الطائفي.

(8) تقريب التهذيب 541/1

(9) المدونة 108/2 كتاب النكاح الأول، إنكاح المولى.

عُمَرَ بْنِ قَيْسٍ المكي المعروف بسندل روى عن: عطاء بن أبي رباح. متروك [1].

عطاء بن أبي رباح، القرشي، مولاهم، المكي. ثقة فقيه، روى عن أبي هريرة: قال فيه ابن حجر: فاضل لكنه كثير الإرسال [2].

وقد تابع عمر بن قيس في روايته عن عطاء بن أبي رباح أحمد بن يونس كما أخرجها الطبراني في "الأوسط" [3].

أحمد بن يونس أحمد بن عبد الله بن يونس الكوفي، ثقة حافظ [4].

وقد وهم الطبراني في قوله": لم يرو هذا الحديث عن عطاء إلا عمر بن قيس، تفرد به: أحمد بن يونس " [5]. فقد تابعه ابن وهب كما ورد في المدونة.

وقد تابع عطاء بن أبي رباح في روايته عن أبي هريرة ثلاثة من التابعين:

1-محمد بن سيرين، كما أخرجه البيهقي في "سننه الكبير" من طريق المغيرة بن موسى المزني البصري، عن هشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة به [6]، وفي سندها المغيرة بن موسى المزني البصري نقل البيهقي عن البخاري أنه قال: مغيرة بن موسى بصري منكر الحديث، ثم قال البيهقي: المغيرة بن موسى في نفسه ثقة [7]، وهشام بن حسان الأزدي، البصري، ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين [8]، وقد تابع هشام بن حسان في روايته عن محمد بن سيرين أبو عامر

(1) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال 488/21، وتقريب التهذيب 416/1.

(2) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال 72/20، وتقريب التهذيب 391/1.

(3) (5 / 363) برقم: (5563)

(4) تقريب التهذيب 81/1.

(5) (7 / 125) برقم: (13835)

(6) (7 / 125) برقم: (13835)، و (7 / 143) برقم: (13928).

(7) والبيهقي في "سننه الكبير" (7 / 125) برقم: (13835).

(8) تقريب التهذيب 572/1.

الخزاز، كما أخرجها ابن حبان في "صحيحه" [1]، وعامر الخزاز صالح بن رستم المزني مولاهم البصري، صدوق، كثير الخطأ [2].

2-سعيد بن المسيب كما أخرجها الطبراني في "الأوسط" من طريق سليمان بن أرقم، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة به [3].

سليمان بن أرقم: سليمان بن أرقم أبو معاذ البصري، متروك [4].

3-أبوسلمة بن عبد الرحمن الزهري، كما أخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" [5].

قال البيهقي عن هذه المتابعة: "وروي ذلك أيضا من وجه آخر ضعيف عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعا" [6].

وله شواهد أصحها: حديث أبي موسى الأشعري، أخرجه أبو داود في "سننه" [7]، وقد صححه من الأئمة أحمد والبخاري، وابن حبان، والحاكم، وابن الملقن [8]. وحديث عائشة، أخرجه أبو داود في "سننه" [9]، والترمذي في "جامعه" [10]، وقد صححه ابن حجر، ورد على من ضعفه [11].

---

(1) (9 / 387) برقم: (4076).

(2) تقريب التهذيب 272/1.

(3) (6 / 264) برقم: (6366)، (9 / 146) برقم: (9373).

(4) الكاشف 45/1.

(5) 69/43.

(6) البيهقي في "سننه الكبير" (7 / 143) برقم: (13928).

(7) (2 / 191) برقم: (2085).

(8) البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير 548/7.

(9) (2 / 190) برقم: (2083)، (2 / 190) (بدون ترقيم).

(10) (2 / 392) برقم: (1102).

(11) فتح الباري لابن حجر 194/9 التلخيص الحبير -ط العلمية 343/3.

- سحنون، عن عبد الله بن نافع: أخبرني حسين بن عبد الله بن ضميرة، عن أبيه، عن جده، أنه قال: " كان رسول الله يقرأ في الركعة الآخرة من الوتر بـ قل هو الله أحد، والمعوذتين يجمعهن في ركعة الوتر". "إسناده ضعيف ".

عبد الله بن نافع الصائغ المخزومي مولاهم، ثقة، لين في حفظه، روى عنه سحنون (1).

حسين بن عبد الله: الحسين بن عبد الله بن ضميرة بن أبي ضميرة سعد الحميري المدني. روى عن: أبيه، متروك الحديث، كذاب (2).

أبيه: عبد الله بن عمرو بن ضمرة، ويقال: عبيد الله، مجهول الحال (3).

السند الذي ذكر في المدونة ضعيف وقد ورد بسند حسن من حديث عائشة أنه كان يوتر؟ قالت: كان يقرأ في الأولى بـ **(سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى)** وفي الثانية بـ **(قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ)** وفي الثالثة بـ **(قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ)** والمعوذتين، كما أخرجه أحمد في "مسنده" (4)، وأبو داود في "سننه" (5)، وابن ماجه في "سننه" (6)، والترمذي في "جامعه" (7)، وقال: "وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ"، وابن حبان في "صحيحه" (8)، والحاكم في "مستدركه" (9)، وحسنه ابن الملقن (10).

- قَالَ ابْنُ الْقَاسِمِ، وَابن وهب، وَعَلِيٌّ: عَنْ مالك، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ رِفَاعَةَ الْقُرَظِيِّ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رِفَاعَةَ بْنَ سَمَوْأَلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ تَمِيمَةَ بِنْتَ وَهْبٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ثَلَاثًا، فَنَكَحَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الزُّبَيْرِ، فَاعْتَرَضَ عَنْهَا فَلَمْ

(1) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال 208/16، وتقريب التهذيب 326/1.
(2) ينظر: ميزان الاعتدال 538/1.
(3) ينظر: تعجيل المنفعة 756/1.
(4) (43/ 79)، برقم (25906)، مسند عائشة.
(5) (2/ 563)، برقم (1424).
(6) (2/ 249)، برقم (1173).
(7) (2/ 326)، برقم (463).
(8) (7/ 594) برقم: (7066).
(9) (1/ 447) برقم: (1143).
(10) البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير 4/ 332

يَسْتَطِعْ أَنْ يَمَسَّهَا فَأَرَادَ رِفَاعَةُ أَنْ يَنْكِحَهَا وَهُوَ زَوْجُهَا الَّذِي كَانَ طَلَّقَهَا. قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ‘فَنَهَاهُ عَنْ تَزْوِيجِهَا، وَقَالَ: " لَا تَحِلُّ لَكَ حَتَّى تَذُوقَ الْعُسَيْلَةَ " . " صحيح ".

المسور بن رفاعة: أبي مالك القرظي، روى عن الزبير بن عبد الرحمن قال ابن حجر: مقبول (1).

الزبير بن عبد الرحمن: القرظي، المدني، قال ابن حجر: مقبول (2).

هذا الحديث اختلفوا فيه عن مالك فمنهم من رواه عن المسور بن رفاعة القرظي، عن الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير مرسلا ليس فيه عن أبيه، كما أخرجه مالك من رواية: أبي مصعب الزهري المدني في "الموطأ" (3)، وأخرجه ابن حبان في "صحيحه" (4).

أبو مصعب الزهري: أحمد بن أبي بكر القاسم بن الحارث القرشي، صدوق، أحد رواة الموطأ عن مالك، قال الدارقطني: أبو مصعب ثقة في الموطأ (5).

وقد تابع أبو مصعب الزهري في روايته عن مالك، مرسلا كل من: الشافعي، كما أخرجه الشافعي في "مسنده" (6)، ويحيى بن بكير فذكر الحديث بمعناه ولم يقل عن أبيه، كما نقل ذلك البيهقي في "سننه الكبير" (7).

يحيى بن بكير: قال ابن حجر: ثقة في الليث، وتكلموا في سماعه من مالك، وقال أسلم بن عبد العزيز الأندلسي: يحيى بن بكير سمع " الموطأ " من مالك سبع عشرة مرة (8). وتابع (يحيى بن بكير) معن بن عيسى، كما أخرجه ابن سعد في " الطبقات الكبرى "(9).

(1) تهذيب الكمال في أسماء الرجال 311/9، وتقريب التهذيب 532/1.

(2) تقريب التهذيب 214/1.

(3) (1/ 577) برقم: (1492).

(4) (3/ 460) برقم: (2751).

(5) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال 278/1، وتاريخ الإسلام 1075/5، وتقريب التهذيب 78/1.

(6) (2/ 35) برقم: (111).

(7) بتصرف: (7/ 614) برقم: (15197).

معن بن عيسى الأشجعي، ثقة ثبت، قال أبو حاتم: هو أثبت أصحاب مالك [1].

ومنهم من رواه موصولاً عن مالك، عن المسور بن رفاعة، عن الزبير بن عبد الرحمن، عن أبيه كابن وهب، كما أخرجه ابن وهب في " الموطأ الصغير " [2]، والجوهري في " مسند الموطأ " [3]، والحاكم في" معرفة علوم الحديث " [4]، والبيهقي في "سننه الكبير" [5]، وابن عبد البر في " التمهيد " [6].

وقد وتابع ابن القاسم وابن وهب وعلي على وصلهم هذا الحديث عن مالك، عن المسور بن رفاعة، عن الزبير بن عبد الرحمن، عن أبيه كل من:

1-إبراهيم بن طهمان، كما أخرجه أبي نعيم في " معرفة الصحابة " [7].

إبراهيم بن طهمان: الخراساني، قال ابن حجر: ثقة يغرب [8].

2-عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي، كما أخرجه ابن أبي عاصم في " الآحاد والمثاني" [9]، والروياني في " مسنده " [10]، والهيثمي في " كشف الأستار عن زوائد البزار " [11].

---

(8) ينظر: تاريخ الإسلام 963/5، وتقريب التهذيب 592/1.

(9) (8/ 335) برقم: (4625).

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 278/8، وتقريب التهذيب 542/1.

(2) (1/ 341) برقم: (259).

(3) (ص503) برقم: (639).

(4) (ص160).

(5) (7/ 614) برقم: (15196).

(6) (8/ 318).

(7) (2/ 1079) برقم: (2731).

(8) تقريب التهذيب 90/1.

(9) (4/ 255) برقم: (2257).

(10) (2/ 447) برقم: (1466).

(11) (2/ 194) برقم: (1504).

عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي: أبو علي البصري. قال ابن حجر: صدوق [1].

3-حفص بن عبد الله بن السلمي، كما أخرجه أبو أحمد العسكري في: " تصحيفات المحدثين" [2].

حفص بن عبد الله بن راشد: السلمي، قال ابن حجر: صدوق [3].

وقد روي هذا الحديث موصولا من طريق علي بن عبد العزيز، عن القعنبي، عن مالك، عن الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير، عن أبيه، كما أخرجه الطبراني في "الكبير" [4].

وقد خالف الطبراني مجموعة من الرواة في روايته عن علي بن عبد العزيز، عن القعنبي، عن مالك، عن الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير، عن أبيه؛ حيث تكررت رواية سند الحديث في مصادر متعددة: عن مالك، عن المسور بن رفاعة، عن الزبير بن عبد الرحمن، ولم يذكر أن مالك روى عن الزبير بن عبد الرحمن إلا من هذا الطريق [5].

علي بن عبد العزيز: البغوي الحافظ، قال ابن حجر: ثقة [6].

عبد الله بن مسلمة القعنبي: أبو عبد الرحمن البصري، قال ابن حجر: ثقة عابد، كان ابن معين وابن المديني لا يقدمان عليه في الموطأ أحدا [7].

الخلاصة: أن الحديث صح فيه الوجهان عن مالك الوصل والإرسال؛ والوصل زيادة ثقة؛ فتقبل، وقد قال ابن عبد البر بعد أن ذكر الاختلاف في وصله: " فالحديث مسند متصل صحيح [8].

---

(1) تقريب التهذيب (ص373).

(2) (2/ 802).

(3) تقريب التهذيب 172/1.

(4) (5 / 53) برقم: (4565).

(5) ينظر: الثقات لابن حبان 262/4، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال 311/9.

(6) ميزان الاعتدال (3/ 143).

(7) تقريب التهذيب 323/1.

وله شواهد أصحها حديث عائشة، أخرجه البخاري في "صحيحه" (1).

- ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن عبد ربه بن سعيد، عن سلمة بن كهيل، عن شقيق بن سلمة، عن جرير بن عبد الله البجلي، قال: " كان رسول الله ‘إذا بعث سرية قال: باسم الله، وفي سبيل الله، وعلى ملة رسول الله لا تغلوا، ولا تغدروا، ولا تمثلوا، ولا تقتلوا الولدان ". " حسن لغيره "

ابن لهيعة عبد الله بن لهيعة، أبو عبد الرحمن المصري، القاضي، روى: عن عبد ربه بن سعيد، اختلف الأئمة في توثيقه واختصر فيه القول ابن حجر فقال: صدوق خلط بعد احتراق كتبه، حديثه حسن ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهم (2).

عبد ربه بن سعيد بن قيس الأنصاري، المدني، قال ابن حجر: ثقة (3).

سلمة بن كهيل الحضرمي، أبو يحيى، الكوفي، روى: عن شقيق بن سلمة، قال ابن حجر: ثقة (4).

شقيق بن سلمة الأسدي، الكوفي، قال ابن حجر: ثقة روى: عن: جرير بن عبد الله (5).

هذه الطريق تفرد بروايتها ابن لهيعة وحديثه يحسن بالمتابعة وبقية رجاله ثقات، ومن هذه الطريق أخرجه أبو يعلى في " مسنده " (6)، وأبو بكر النجاد في " أمالي أبي بكر النجاد" (7)،

---

(8) التمهيد -ابن عبد البر 8/ 317 ت بشار.

(1) (3 / 168) برقم: (2639).

(2) تهذيب الكمال في أسماء الرجال 488/15، وتقريب التهذيب 319/1.

(3) تقريب التهذيب 335/1.

(4) تهذيب الكمال في أسماء الرجال 313/11، وتقريب التهذيب 248/1.

(5) تهذيب الكمال في أسماء الرجال 548/12، وتقريب التهذيب 268/1.

(6) (10/ 131) برقم (7505).

(7) (ص33).

والطبراني في "الكبير" [1]، والطبراني في الأوسط" [2]، والطبراني في "الصغير" [3]، وأبو القاسم في "أمالي ابن بشران" [4].

وقال الطبراني عقب إيراده للحديث: " لا يروى هذا الحديث عن جرير إلا بهذا الإسناد، تفرد به: ابن لهيعة " [5].

وقد وهم الطبراني في ذاك القول؛ فقد أخرجه في "المعجم الكبير" [6] عن جرير من طريق آخر؛ فقد تابع عبد ربه بن سعيد في روايته عن سلمة بن كهيل، عن شقيق، عن جرير أبو مريم عبد الغفار بن القاسم.

أبو مريم عبد الغفار بن القاسم الأنصاري الكوفي، قال أبو حاتم: كان من رؤساء الشيعة، متروك الحديث [7]. وهذا السند ضعيف لضعف عبد الغفار بن القاسم.

الخلاصة: أن الحديث من طريق جرير ضعيف لوجهين:

الوجه الأول: الطريق الأولى تفرد بها ابن لهيعة، حديثه يحسن بالمتابعة، قال الهيثمي: " وفيه ابن لهيعة، وحديثه حسن وفيه ضعف [8].

الوجه الثاني: أن الطريق الثانية ضعيفة لضعف الراوي أبو مريم عبد الغفار بن القاسم فهو متروك الحديث لا يتابع حديثه.

والحديث ورد من شواهد عدة أصحها: ما أخرجه مسلم في "صحيحه" [9] من حديث بريدة بن الحصيب بلفظ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمَّرَ أَمِيرًا عَلَى جَيْشٍ أَوْ سَرِيَّةٍ،

(1) (2/ 313) برقم (2304).
(2) (1/ 485) برقم (745).
(3) (1 / 87) برقم: (115).
(4) (ص256) برقم: (1457).
(5) المعجم الأوسط للطبراني: (1/ 485) برقم (745).
(6) (2/ 313) برقم (2305).
(7) تاريخ الإسلام ت بشار 4/ 443.
(8) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد 317/5.

أَوْصَاهُ فِي خَاصَّتِهِ بِتَقْوَى اللهِ، وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا، ثُمَّ قَالَ: اغْزُوا بِاسْمِ اللهِ، فِي سَبِيلِ اللهِ، قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللهِ، اغْزُوا وَلَا تَغُلُّوا، وَلَا تَغْدِرُوا، وَلَا تُمَثِّلُوا، وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا ".

- قَالَ سَحْنُونٌ، عن أَنَسِ بْنِ عِيَاضٍ، عن إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَافِعٍ الْمَدَنِيِّ، عن رَجُلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيّ، يَقُولُ: كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ، يَقُولُ: إِذَا أَتَى بِالْجِنَازَةِ اسْتَقْبَلَ النَّاسَ فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: " كُلُّ مِائَةٍ أُمَّةٌ وَلَنْ تَجْتَمِعَ مِائَةٌ لَمِّيَتٍ فَيَجْتَهِدُونَ لَهُ بِالدُّعَاءِ إِلَّا وَهَبَ اللَّهُ ذُنُوبَهُ لَهُمْ، وَإِنَّكُمْ جِئْتُمْ شُفَعَاءَ لِأَخِيكُمْ فَاجْتَهِدُوا لَهُ بِالدُّعَاءِ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَإِنْ كَانَ رَجُلًا قَامَ عندَ وَسَطِهِ، وَإِنْ كَانَتِ امْرَأَةً قَامَ عندَ مَنْكِبَيْهَا ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّهُ عَبْدُكَ، وَابْنُ عَبْدِكَ، أَنْتَ خَلَقْتَهُ، وَأَنْتَ هَدَيْتَهُ لِلْإِسْلَامِ، وَأَنْتَ قَبَضْتَ رُوحَهُ..." [1] " إسناده ضعيف ".

أنس بن عياض، أو عبد الرحمن الليثي، أبو ضمرة المدني، قال ابن حجر: ثقة [2].

إسماعيل بن رافع المدني، أَبُو رافع القاص المدني، قال أبو حاتم: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث [3].

عن رَجُلٍ: مبهم

إبراهيم بن يزيد النخعي، الكوفي، الفقيه المشهور من التابعين، ثقة إلا أنه يرسل كثيرا ولا سيما عن ابن مسعود، وذكر الحاكم: أنه كان يدلس [4].

هذه الطريق ضعيفة جداً؛ لضعف إسماعيل بن رافع المدني، ولجهالة الراوي عن إبراهيم النخعي، بالإضافة إلى أن النخعي مدلس رواه مرسلاً عن ابن مسعود ولم يسمع منه، قال أبو

(9) (5 / 139) برقم: (1731).

(1) المدونة 252/1.

(2) تقريب التهذيب 115/1.

(3) تهذيب الكمال في أسماء الرجال 85/3، تاريخ الإسلام 817/3.

(4) ينظر: طبقات المدلسين = تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس 28/1.

حاتم: "لم يلق أحدا من الصحابة الا عائشة رضي الله عنها ولم يسمع منها وكان يرسل كثيرا ولا سيما عن بن مسعود وحدث عن أنس وغيره مرسلا " (1).

وله طريق أخرى: أخرجه إِسْحَاقُ بن راهويه في "مسنده" (2) من طريق عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن ابن مسعود -رضي الله عنه -أنه كان إذا جيء بالميت فوضع بين يديه استقبلهم بوجهه قال: إنكم جئتم شفعاء، فاشفعوا له، فإني سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم - يَقُولُ: " مِائَةُ رَجُلٍ أُمَّةٌ، وَلَنْ تَجْتَمِعَ أُمَّةٌ فَيُخْلِصُونَ الدُّعَاءَ لِمَيِّتِهِمْ إِلَّا وَهَبَ اللهُ لَهُمْ ذُنُوبَهُ، وَغَفَرَ لَهُمْ ".

عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني، أبو مسعود المقدسي. قال ابن حجر: ضعيف. روى عن أبيه: عطاء الخراساني (3).

أبوه: عطاء بن أبي مسلم الخراساني، أبو أيوب، اختلف الأئمة في توثيقه واختصر فيه القول ابن حجر فقال: صدوق يهم كثيرا، ويرسل، ويدلس (4).

ولكن هذه الطريق ضعيفة لضعف الراوي عثمان بن عطاء، بالإضافة أن عطاء بن أبي مسلم لم يسمع من ابن مسعود ولم يدركه؛ فقد ولد عطاء سنة 50 هـ، وتوفي ابن مسعود سنة 32 هـ. فيكون هذا الإسناد منقطعاً.

- قال ابن وهب: وأخبرني الخليل بن مرة، عن أبان بن أبي عياش، عن أنس بن مالك، عن رسول الله ﷺ أنه قال: " مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلا يَغْشَ رَجُلانِ امْرَأَةً فِي طُهْرٍ وَاحِدٍ " (5). " ضعيف ".

الخليل بن مرة: الضبعي، البصري، اختلف الأئمة في توثيقه واختصر فيه القول ابن حجر فقال: ضعيف، روى عن: أبان بن أبي عياش (6).

(1) المصدر السابق بنفس الصفحة

(2) "المطالب العالية" (5 / 394) برقم: (857 / 1).

(3) تهذيب الكمال في أسماء الرجال 442/19، وتقريب التهذيب 1/ 385.

(4) تهذيب الكمال في أسماء الرجال 107/20، وتقريب التهذيب 1/ 392.

(5) المدونة 554/2.

أبان بن أبي عياش: أبو إسماعيل العبدي، البصري، قال ابن حجر: متروك. روى عن: أنس بن مالك [1].

هذا الحديث إسناده ضعيف؛ لضعف كل من الخليل بن مرة، وأبان بن أبي عياش.

وله طريق أخرى: أخرجه الدارقطني في " الأفراد " [2]، وابن عدي في " الكامل في ضعفاء الرجال " [3] بمعناه من طريق إسماعيل بن عياش، عن الحجاج بن أرطأة، عن الزهري، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " لا تَطَؤُواْ السَّبَايَا حَتَّى يَحِضْنَ، وَلا الْحَوَامِلَ حَتَّى يَضَعْنَ، وَلا تولهوا والدا عن ولده ".

إسماعيل بن عياش بن سليم، أبو عتبة الحمصي، روى عن: الحجاج بن أرطأة، مختلف في توثيقه واختصر فيه القول ابن حجر فقال: صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم يدلس [4]. قال ابن عدي: " ابن عياش يخلط ويغلط في حديث العراق والحجاز" [5].

حجاج بن أرطاة الكوفي القاضي أحد الفقهاء، واختصر فيه القول ابن حجر فقال: صدوق كثير الخطأ والتدليس [6].

هذا الحديث تفرد به الحجاج بن أرطأة مشهور بالتدليس، ولم يذكر له سماع من الزهري وقد عنعن، ولم يروه عنه غير إسماعيل بن عياش، وهو أيضًا مدلِّس، وقد عنعن، بالإضافة أن روايته عن غير الشاميين ضعيفة.

---

(6) تهذيب الكمال في أسماء الرجال 342/8، وتقريب التهذيب 196/1.

(1) تهذيب الكمال في أسماء الرجال 19/2، وتقريب التهذيب 87/1.

(2) (47) برقم: (49).

(3) (1/ 479).

(4) تهذيب الكمال في أسماء الرجال 163/3، وتقريب التهذيب 109/1، وطبقات المدلسين = تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس 37/1.

(5) الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 479) بتصرف.

(6) تهذيب الكمال في أسماء الرجال 421/5، تقريب التهذيب 152/1، طبقات المدلسين = تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس 49/1.

- ابْنُ وَهْبٍ، عن الْحَارِثِ بْنِ نَبْهَانَ، عن عَطَاءِ بْنِ عَجْلَانَ، عن أَبِي نَضْرَةَ، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " إِذَا ذَرَعَ الرَّجُلَ الْقَيْءُ وَهُوَ صَائِمٌ، فَإِنَّهُ يُتِمُّ صِيَامَهُ وَلَا قَضَاءَ عَلَيْهِ، وَإِنِ اسْتَقَاءَ فَقَاءَ فَإِنَّهُ يُعِيدُ صَوْمَهُ " (1). "ضعيف"

إسناده ضعيف جدا: أخرجه ابن وهب في "موطأه" (2)، وفي "الجامع" (3)، ومن طريقه أخرجه سحنون في "الموطأ".

الحارث بن نبهان: الجرمي، أبو محمد البصري، متروك، وقد روى عن عطاء بن عجلان (4).

وعطاء بن عجلان: الحنفي، أبو محمد البصري، العطار، متروك، بل أطلق عليه ابن معين والفلاس وغيرهما الكذب (5).

أبو نضرة: هو الْمُنْذر بن مَالك بن قِطْعَة الْعَوْقِيّ، ويروي أبي سعيد الْخُدْرِيِّ، مشهور بكنيته، ثقة (6).

إسناده ضعيف جدا؛ لضعف الحارث بن نبهان، وعطاء بن عجلان.

وله شاهد: من حديث أبي هريرة؛ أخرجه أحمد في "مسنده" (7)، وأبو داود في "سننه" (8). لكن الأصح أنه موقوف على أبي هريرة (9).

(1) المدونة (كتاب الصيام، المضمضة والسواك للصائم) 271/1.

(2) موطأ ابن وهب الصغير 374/1.

(3) الجامع لابن وهب -ت رفعت فوزي 174/1.

(4) تهذيب الكمال في أسماء الرجال 288/5، تقريب التهذيب 148/1.

(5) تاريخ الإسلام 700/3، تهذيب التهذيب 208/7.

(6) الثقات لابن حبان 420/5، ورجال صحيح مسلم 249/2، وتهذيب التهذيب 256/12.

(7) (2 / 2161) برقم: (10609).

(8) (2 / 283) برقم: (2380).

(9) الاستذكار 347/3، التلخيص الحبير 410/2، وشرح الزرقاني على الموطأ: 2 / 277.

- عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، " أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ وَهُوَ أَحَدُ قَوْمِ بَنِي سَلَمَةَ كَثُرَ دَيْنُهُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَزِدْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غُرَمَاءَهُ عَلَى أَنْ خَلَعَ لَهُمْ مَالَهُ " (1). "مرسل ".

يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ بن أبي النجاد الأيلي أبو يزيد مولى آل أبي سفيان ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا (2).

عبد الرحمن بن كعب: بن مالك الأنصاري، أبو الخطاب المدني، ثقة، من كبار التابعين، ويقال: ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، ومات في خلافة سليمان (3).

ومن طريق ابن وهب أخرجه أبو داود في "المراسيل" (4)، والبيهقي في "سننه الكبير" (5).

قال ابن حجر: "هذا الحديث إسناده صحيح، ولكنه مرسل، ولم يخرجوه في كتبهم، بل خرج أبو داود منه في المراسيل المفرد قطعة منه" (6).

ولم ينفرد يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ بروايته مرسلا بل تابعه معمر، ولكن معمر اختلف عليه فيه أيضا:

فقد روي عنه مرسلاً كما أخرجه أبو داود في "المراسيل" (7)، والطبراني في "الكبير" (8)، والحاكم في "مستدركه" (9)، والبيهقي في "سننه الكبير" (10)، من طرق عن عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن الزهري، عن ابن كعب بن مالك، قال: كان معاذ بن جبل... بمعناه.

---

(1) المدونة 81/4.
(2) تقريب التهذيب 614/1.
(3) تقريب التهذيب 349/1.
(4) (1 / 162) برقم: (171).
(5) (6 / 50) برقم: (11387).
(6) (6 / 50) برقم: (11387).
(7) (1 / 162) برقم: (172).
(8) (20 / 30) برقم: (44).
(9) (3 / 269) برقم: (5215).

وقد روي عن معمر هذا الحديث موصولاً عن عبد الرحمن بن كعب، عن أبيه، بزيادة أبيه كما أخرجه الحاكم في "مستدركه" (1)، والبيهقي في "سننه الكبير" (2)، هشام بن يوسف، عن معمر، عن الزهري.

هشام ابن يوسف الصنعاني أبو عبد الرحمن القاضي ثقة (3).

قال البيهقي: "وكذلك رواه عبد الله بن المبارك، عن معمر لم يقل: عن أبيه، وقال: عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك" (4).

قال ابن حجر: وقد خالف عبد الرزاق هشام بن يوسف، فرواه عن معمر موصولا، قال: عن ابن كعب، عن أبيه، ورواه ابن المبارك عن معمر فأرسله (5).

وقال أيضا: "وخالفه عبد الرزاق وعبد الله بن المبارك عن معمر فأرسلاه...، قال عبد الحق: المرسل أصح من المتصل" (6).

الخلاصة: أن الأصح أن الحديث مرسل.

وله شاهد: من حديث جابر بن عبد الله الأنصاري، أخرجه ابن ماجه في "سننه" (7) والبيهقي في "سننه الكبير" (8)، وقد ضعفه البيهقي (9).

---

(10) (6 / 48) برقم: (11379).

(1) (3 / 269) برقم: (5215)، (3 / 273) برقم: (5228).

(2) (6 / 48) برقم: (11378).

(3) تقريب التهذيب 573/1.

(4) السنن الكبرى (6 / 48) برقم: (11379).

(5) المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية 394/7.

(6) التلخيص الحبير 99/3.

(7) (3 / 443) برقم: (2357).

(8) (6 / 50) برقم: (11388).

(9) السنن الكبرى (6 / 48) برقم: (11379).

- ابْنُ وَهْبٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سَوَّارِ بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ قَالَ: سَأَلْت عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى وَكَانَ مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ، وَهُوَ مِمَّنْ أَسْلَمَ، عَنْ الطَّعَامِ هَلْ كَانَ يُقْسَمُ فِي الْمَغَانِمِ؟ فَقَالَ: كُنَّا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا نَقْسِمُ طَعَامًا إذَا أَصَبْنَاهُ فِي الْمَغَانِمِ (1). " ضعيف"

إسناده ضعيف: لضعف: **أَشْعَثَ بْنِ سَوَّارِ** الكندي النجار الأفرق الأثرم صاحب التوابيت قاضي الأهواز ضعيف (2).

وأصح منه ما أخرجه سعيد بن منصور في "سننه" (3)، وأحمد في "مسنده" (4)، وأبو داود في "سننه" (5)، والحاكم في "مستدركه" (6)، وصححه، والبيهقي في "سننه الكبير" (7)، والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة" (8)، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى ‘، قَالَ: قُلْتُ: هَلْ كُنْتُمْ تُخَمِّسُونَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّعَامَ؟ قَالَ: " أَصَبْنَا طَعَامًا يَوْمَ خَيْبَرَ، وَكَانَ الرَّجُلُ يَجِيءُ فَيَأْخُذُ مِنْهُ مِقْدَارَ مَا يَكْفِيهِ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ ". وقد صححه ابن الملقن في البدر المنير (9).

- قَالَ ابْنُ وَهْبٍ، عن اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عن أَبِي مَعْشَرٍ، عن مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ قَاضِي عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ اتَّبَعَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلامُ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ بِإِدَاوَةٍ مِنْ مَاءٍ حِينَ

(1) المدونة 523/1.
(2) تهذيب التهذيب 352/1 تقريب التهذيب 113/1.
(3) (7 / 318) برقم: (2740).
(4) (8 / 4396) برقم: (19431).
(5) (3 / 18) برقم: (2704).
(6) (2 / 126) برقم: (2593)، (2 / 133) برقم: (2616).
(7) (9 / 60) برقم: (18072).
(8) (13 / 128) برقم: (204)، (13 / 128) برقم: (205).
(9) البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير 136/9.

تَبَرَّزَ، فَأَخَذَ الْإِدَاوَةَ مِنْهُ، وَقَالَ: " تَأَخَّرَ عني فَفَعَلْتُ فَاسْتَنْجَى بِالْمَاءِ " [1]. "الحديث ضعيف"

أبو معشر: نجيح ابن عبد الرحمن السندي المدني، أبو معشر مولى بني هاشم مشهور بكنيته ضعيف، أسن واختلط [2].

محمد بن قيس المدني القاص ثقة من السادسة وحديثه عن الصحابة مرسل؛ فلم يسمع من أحد من الصحابة [3].

الخلاصة: أن الحديث إسناده ضعيف من وجهين؛ لضعف أبو معشر، ومحمد بن قيس لم يسمع أحدا من الصحابة.

وقد ورد من طريق صحيحة أخرجها البخاري في "صحيحه" [4] عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَقَالَ: " يَا مُغِيرَةُ، خُذِ الْإِدَاوَةَ. فَأَخَذْتُهَا، فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَوَارَى عَنِّي، فَقَضَى حَاجَتَهُ ".

- قَالَ ابْنُ وَهْبٍ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ نَبْهَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: " صَلَّيْنَا لَيْلَةً فِي غَيْمٍ وَخُفِيَتْ عَلَيْنَا الْقِبْلَةُ وَعَلِمْنَا عِلْمًا فَلَمَّا أَصْبَحْنَا نَظَرْنَا فَإِذَا نَحْنُ قَدْ صَلَّيْنَا إلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَحْسَنْتُمْ وَلَمْ يَأْمُرْنَا أَنْ نُعِيدَ" [5]. " ضعيف ".

الحارث بن نبهان الجرمي، متروك الحديث، ضعيف جدا [6].

مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: العرزمي الفزاري الكوفي، روى عن: عطاء. متروك الحديث [7]

(1) المدونة 118/1.
(2) تقريب التهذيب 559/1.
(3) تقريب التهذيب 503/1.
(4) (1 / 81) برقم: (363).
(5) المدونة 184/1.
(6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 91/3 تهذيب التهذيب 158/2 تقريب التهذيب 148/1.

ومن هذه الطريق أخرجه البيهقي في "سننه الكبير" [1].

ولم ينفرد بروايته محمد بن عبد الله عن عطاء، بل تابعه محمد بن سالم كما أخرجه الدارقطني في "سننه" [2]، والحاكم في "مستدركه" [3]، والبيهقي في "سننه الكبير" [4].

محمد بن سالم الهمداني أبو سهل، قال أبو حاتم شبه متروك وقال النسائي لا يكتب حديثه [5].

وتابعه أيضا أخرجها الدارقطني في "سننه" [6]، والبيهقي في "سننه الكبير" [7]، من طريق أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ الْحَسَنِ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ الْعَرْزَمِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ.

قال ابن القطان في " كتابه ": وعلة هذا الانقطاع فيما بين أحمد بن عبيد الله، وأبيه، والجهل بحال أحمد المذكور [8].

وقال البيهقي: بعد أن ساق هذه الطرق: ولم نعلم لهذا الحديث إسنادا صحيحا قويا، والطريق إلى عبد الملك العرزمي غير واضح؛ لما فيه من الوجادة وغيرها [9].

قال الحافظ مُغَلْطَاي: ما روي عن جابر وغيره في صلاتهم في ليلة مظلمة حديث ضعيف لا يثبت فيه إسناد [10].

---

(7) الكاشف 197/2 تقريب التهذيب 494/1.

(1) (2 / 11) برقم: (2279).

(2) (2 / 7) برقم: (1064).

(3) (1 / 206) برقم: (748).

(4) (2 / 10) برقم: (2270).

(5) الكاشف 173/2.

(6) (2 / 6) برقم: (1062).

(7) (2 / 11) برقم: (2280).

(8) نصب الراية 305/1.

(9) (2 / 11) برقم: (2280).

(10) شرح سنن ابن ماجه لمغلطاي 499/5.

وله شاهد: من حديث عامر بن ربيعة رضي الله عنه أخرجه ابن ماجه في "سننه" (1)، والترمذي في "جامعه" (2)، والطبراني في "الأوسط" (3)، والدارقطني في "سننه" (4)، والبيهقي في "سننه الكبير" (5).

قال ابن القطان: الحديث معلول بأشعث وعاصم فأشعث مضطرب الحديث ينكر عليه أحاديث وأشعث السمان سيئ الحفظ يروي المنكرات عن الثقات (6).

- ابْنُ وَهْبٍ عَنْ شِمْرِ بْنِ نُمَيْرٍ الْأُمَوِيِّ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ هُوَ وَأَصْحَابُهُ بِبَنِي زُرَيْقٍ فَسَمِعُوا غِنَاءً وَلَعِبًا فَقَالُوا: مَا هَذَا فَقَالُوا نِكَاحُ فُلَانٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ: " كَمَّلَ دِينَهُ هَذَا النِّكَاحُ لَا السِّفَاحُ وَلَا نِكَاحُ السِّرِّ حَتَّى يُسْمَعَ دُفٌّ أَوْ يُرَى دُخَانٌ " (7). " ضعيف ".

ومن طريق ابن وهب أيضا أخرجه البيهقي في "سننه الكبير" (8).

شمر بن نمير المصري: قال الجوزجاني: كان غير ثقة. وقال ابن يونس: منكر الحديث وقال ابن عدي: أحاديثه منكرة، وهو أحسن حالاً من شيخه الحسين بن عبد الله بن ضميرة (9).

الحسين بن عبد الله بن ضميرة بن أبي ضميرة سعد الحميري المدني. روى عن: أبيه. وعنه: زيد بن الحباب، وغيره. كذبه مالك. وقال أبو حاتم: متروك الحديث، كذاب. وقال أحمد: لا يساوي شيئًا. وقال ابن معين: ليس بثقة، ولا مأمون (10).

---

(1) (2 / 147) برقم: (1020).

(2) (1 / 374) برقم: (345)، (5 / 72) برقم: (2957).

(3) (1 / 145) برقم: (460).

(4) (2 / 7) برقم: (1065)، (2 / 8) برقم: (1066)، (2 / 9) برقم: (1067).

(5) (2 / 11) برقم: (2278).

(6) نصب الراية لأحاديث الهداية: 1 / 304.

(7) (2 / 11) برقم: (2280).

(8) (2 / 11) برقم: (2280).

(9) لسان الميزان ت أبي غدة 260/4.

أبوه: عبد الله بن عمرو بن ضمرة، مجهول [1].

جده: ضميرة بن أبي ضميرة الضمري الليثي، من أهل المدينة، له صحبة [2].

- ابْنُ وَهْبٍ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ نَبْهَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: قَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ: قَدْ كَانَ النَّاسُ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُونَ مَا أَصَابُوا مِنْ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَلَا يَبِيعُونَهَا، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَصَابَ غَنَمًا يَوْمَ حُنَيْنٍ فَقَسَمَهَا وَأَخَذَ الْخُمُسَ مِنْهَا، وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إذَا أَصَابُوا الْبَقَرَ وَالْغَنَمَ لَمْ يَقْسِمْ لِلنَّاسِ إذَا كَانُوا لَا يَحْتَاجُونَ إلَيْهَا [3]. " إسناده ضعيف ".

الحارث بن نبهان: الجرمي، أبو محمد البصري، متروك [4].

مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: العرزمي الفزاري الكوفي، متروك الحديث [5].

مكحول: مدلس ولم يصرح بالسماع، بالإضافة إلى أنه لم يصح سماعه لكثير من الصحابة [6].

- ابْنُ وَهْبٍ عَنْ إسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: وَجَدَ رَجُلٌ مِنْ الْمُسْلِمِينَ بَعِيرًا لَهُ فِي الْمَغَانِمِ قَدْ كَانَ أَصَابَهُ الْمُشْرِكُونَ، فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: " إنْ وَجَدْتَهُ فِي الْمَغَانِمِ فَخُذْهُ وَإِنْ وَجَدْتَهُ قَدْ قُسِّمَ فَأَنْتَ أَحَقُّ بِهِ بِالثَّمَنِ إنْ أَرَدْتَهُ " [7].

---

(10) لسان الميزان ت أبي غدة 173/3.

(1) تعجيل المنفعة 756/1.

(2) الإصابة في تمييز الصحابة 402/3 الثقات لابن حبان 199/3.

(3) المدونة 521/1.

(4) تهذيب الكمال في أسماء الرجال 288/5، تقريب التهذيب 148/1.

(5) الكاشف 197/2 تقريب التهذيب 494/1.

(6) المراسيل لابن أبي حاتم 211/1 تهذيب الكمال في أسماء الرجال 470/28 البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير 79/4.

(7) المدونة 505/1.

- مَسْلَمَةَ بْنِ عَدِيٍّ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: وَجَدَ رَجُلٌ مِنْ الْمُسْلِمِينَ بَعِيرًا لَهُ فِي الْمَغَانِمِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إنْ وَجَدْتَهُ فِي الْمَغْنَمِ فَخُذْهُ وَإِنْ وَجَدْتَهُ قَدْ قُسِّمَ فَأَنْتَ أَحَقُّ بِهِ بِالثَّمَنِ إنْ أَرْدَتْهُ" (1). " ضعيف جدا "

إسماعيل ابن عياش الحمصي صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم (2)

وهنا لم يرو عن أهل بلده، ولكن تابعه يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عند الدارقطني في "سننه" (3).

ويزيد بن هارون ثبت متعبد (4).

وتابعه أيضا القاسم بن الحكم عند البيهقي في "سننه الكبير" (5).

والقاسم ابن الحكم ابن كثير العرني، صدوق فيه لين (6).

الحسن ابن عمارة البجلي مولاهم أبو محمد الكوفي قاضي بغداد (7).

قال الدارقطني: "الحسن بن عمارة متروك (8).

عبد الملك ابن ميسرة الهلالي أبو زيد العامري الكوفي الزراد ثقة، روى عن طاووس (9).

وقد تابع الحسن بن عمارة في روايته عن عبد الملك ابن ميسرة مسلمة بن عدي.

قال البيهقي: "هذا حديث يعرف بالحسن بن عمارة، وهو متروك، ورواه مسلمة بن علي، عن عبد الملك، وهو أيضا ضعيف، وروي بإسناد آخر مجهول عن عبد الملك، ولا يصح شيء من ذلك" (10).

---

(1) المدونة 504/1.

(2) تقريب التهذيب 109/1.

(3) (5 / 201) برقم: (4201).

(4) الكاشف 391/2.

(5) (9 / 111) برقم: (18319).

(6) تقريب التهذيب 449/1.

(7) تقريب التهذيب 162/1.

(8) (5 / 201) برقم: (4201).

(9) الكمال في أسماء الرجال 138/7 تهذيب التهذيب 426/6 تقريب التهذيب 365/1.

- ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عِيَاضٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبَّادِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "أَلَا أُنْكِحُكَ أُمَيْمَةَ بِنْتَ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ؟ قَالَ: بَلَى قَدْ أَنْكَحْتَهَا وَلَمْ يُشْهِدْ" (1). " ضعيف "

يزِيد بن عِيَاض بن يزِيد بن جعدبة اللثي حجازي وَقَالَ بَعضهم يزِيد بن جعدبة سمع مِنْهُ يحيى بن وَاضح بن وهب مُنكر الحَدِيث (2).

إبراهيم بن إسماعيل مجهولٌ (3) قال ابن حجر: الحديث الذي رواه ليس بشيء (4).

أبوه: إسماعيل بن عباد بن شيبان، أحد التابعين، مجهول (5).

جده: عباد بن شيبان الانصاري له صحبة (6). قَالَ البخاري: إسناده مجهول (7).

وله شاهد: من حديث أحد الصحابة، أخرجه أبو داود في "سننه" (8) والبيهقي في "سننه الكبير" (9) عن إسماعيل بن إبراهيم، عن رجل من بني سليم قال: خطبت إلى النبي صلى الله عليه وسلم أمامة بنت عبد المطلب فأنكحني من غير أن يتشهد. قَالَ البخاري: إسناده مجهول (10).

---

(10) (9 / 111) برقم: (18319).

(1) المدونة 128/2.

(2) التاريخ الأوسط 89/2 تهذيب التهذيب 353/11.

(3) تقريب التهذيب 106/1.

(4) لسان الميزان ت أبي غدة 100/2.

(5) لسان الميزان ت أبي غدة 135/2.

(6) الكاشف 530/1.

(7) التاريخ الكبير للبخاري 343/1.

(8) (2 / 204) برقم: (2120).

(9) (7 / 147) برقم: (13947).

(10) التلخيص الحبير 324/3.

- قَالَ ابْنُ وَهْبٍ وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: "إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَرَدَ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ عَلَى حَوْضٍ فَخَرَجَ أَهْلُ الْحَوْضِ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْكِلَابَ وَالسِّبَاعَ تَلَغُ فِي هَذَا الْحَوْضِ، فَقَالَ: لَهَا مَا أَخَذَتْ فِي بُطُونِهَا وَلَنَا مَا بَقِيَ شَرَابًا وَطَهُورًا". "ضعيف جدا "

أخرجه الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (1)، والدارقطني في "سننه" (2)، من طريق ابن وهب، قال: حدثني عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وأخرجه ابن ماجه في "سننه" (3)، من طريق أبي مصعب المدني والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (4)، والبيهقي في "سننه الكبير" (5)، من طريق إسماعيل بن أبي أويس كلاهما عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري.

قال البيهقي: هكذا رواه إسماعيل بن أبي أويس، عن عبد الرحمن. وروي عن ابن وهب، عن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عطاء، عن أبي هريرة. وعبد الرحمن بن زيد ضعيف لا يحتج بأمثاله (6).

وقال ابن الجوزي: عبد الرحمن بن زيد، ضعيف بإجماعهم، ضعفه أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، وأبو داود، وأبو زرعة الرازي، والدارقطني. وقال ابن حبان: كان يقلب الأخبار وهو لا يعلم، فيرفع المراسيل ويسند المواقيف، فاستحق الترك (7).

- قَالَ ابْنُ وَهْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي رَافِعٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "سَلُوا اللَّهَ حَوَائِجَكُمْ أَلْبَتَّةَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ". "ضعيف"

(1) (7 / 65) برقم: (2647).
(2) (1 / 36) برقم: (56).
(3) (1 / 326) برقم: (519).
(4) (7 / 65).
(5) (1 / 258) برقم: (1240).
(6) (1 / 258) برقم: (1240).
(7) التحقيق في أحاديث الخلاف 67/1 تنقيح التحقيق لابن عبد الهادي 75/1.

أخرجه ابن وهب في "موطأه الصغير" [1]، ومن طريقه أخرجه سحنون في " المدونة"، وأبو يعلى الموصلي في "مسنده" [2]، والروياني في "مسنده" [3].

سعيد ابن أبي أيوب الخزاعي مولاهم المصري أبو يحيى ابن مقلاص ثقة ثبت، وقد روى عن خالد بن يزيد الصدفي [4].

خالد ابن يزيد الجمحي ويقال السكسكي أبو عبد الرحيم المصري ثقة، مات سنة تسع وثلاثين [5].

والحديث منقطع بينه وبين أبي رافع القبطي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقد قيل إنه توفي بعد مقتل عثمان. وقيل: توفي سنة أربعين بالكوفة. وقيل: بقي إلى خلافة علي[6].

قال ابن حجر: " رجاله ثقات، إلا أنه منقطع، إن كان أبو رافع هو الصحابي، وإلا فهو مرسل، أو معضل [7].

وله شاهد أخرجه ابن عساكر في " تاريخ دمشق" [8] من حديث أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ صلوا صلاة الصبح ثم سلوا الله حوائجكم البتة.وفي سنده يزيد الرقاشي؛ ضعيف [9].

- وَذَكَرَ ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ وَأَنَسِ بْنِ عِيَاضٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ "أَنَّ أَبَا أُسَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ قَدِمَ بِسَبْيٍ مِنْ الْبَحْرَيْنِ فَصَفَّهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَامَ يَنْظُرُ إلَيْهِمْ، فَإِذَا امْرَأَةٌ تَبْكِي فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا يُبْكِيكِ؟ فَقَالَتْ: بِيعَ ابْنِي فِي بَنِي عَبْسٍ،

(1) 111/2.

(2) كما أورده ابن حجر في " المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (3/ 250) برقم: (288).

(3) 479/1.

(4) الكمال في أسماء الرجال 185/5 تقريب التهذيب 233/1.

(5) تقريب التهذيب 191/1.

(6) تاريخ الإسلام 381/2.

(7) المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (3/ 250) برقم: (288).

(8) 205/65.

(9) تقريب التهذيب 599/1.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي أُسَيْدٍ: لَتَرْكَبَنَّ فَلْتَجِئْنِي بِهِ كَمَا بِعْتَهُ بِالثَّمَنِ فَرَكِبَ أَبُو أُسَيْدٍ فَجَاءَ به [1]. "مرسل"

ومن طريق ابن وهب أخرجه الحاكم في "مستدركه" [2]، فقال أنبأ ابن وهب، أخبرني ابن أبي ذئب، وأنس بن عياض، عن جعفر بن محمد، عن أبيه ولم يذكر عن جده.

محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب أبو الحارث أحد الاعلام وكان كبير الشأن ثقة [3].

وأنس ابن عياض ابن ضمرة أو عبد الرحمن الليثي أبو ضمرة المدني ثقة [4].

وجعفر ابن محمد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن أبي طالب الهاشمي أبو عبد الله المعروف بالصادق صدوق فقيه إمام [5].

وأبوه: محمد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن أبي طالب السجاد، أبو جعفر الباقر ثقة فاضل [6].

وقد فصل البيهقي في "سننه الكبير" [7]، روايتهما؛ فقال: ثنا ابن وهب، أخبرني ابن أبي ذئب، وأنس بن عياض، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال ابن أبي ذئب: عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده.

والظاهر من رواية البيهقي أنه لم يروه: عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده إلا ابن أبي ذئب.

---

(1) المدونة 303/3.

(2) (3 / 516) برقم: (6249).

(3) الكاشف 194/2.

(4) تقريب التهذيب 115/1.

(5) تقريب التهذيب 141/1.

(6) تقريب التهذيب 497/1.

(7) (9 / 126) برقم: (18376).

وقد وافق أنس بن عياض في روايته عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عبد العزيز بن محمد كما أخرجه سعيد بن منصور في "سننه" (1)، وابن جريج كما أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" (2)، فروياه عن جعفر بن محمد، عن أبيه.

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ بن عبيد الدراوردي، أبو محمد الجهني مولاهم المدني صدوق (3)

وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج المكي فقيه الحجاز مشهور بالعلم والثبت كثير الحديث مدلس (4)، وقد عنعن.

والحديث صححه الحاكم، وتعقبه الذهبي بقوله: "مرسل" (5).

ويعني بالإرسال هنا الانقطاع بين أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، وبين أبي أسيد فقد توفي أسيد سنة أربعين للهجرة على الراجح (6).

وأما محمد بن علي بن الحسين، فأقل ما قيل في سن ولادته: سنة ست وخمسين، وقيل أكثر وعليه فالانقطاع بينهما ظاهر، وحتى رواية ابن أبي ذئب للحديث عن جعفر، عن أبيه، عن جده علي بن أبي طالب منقطعة (7).

- قَالَ ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: "إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقَامَ سَبْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ مُحَاصِرٌ لِلطَّائِفِ" (8). "إسناده ضعيف"

يحيى ابن أيوب الغافقي أبو العباس المصري صدوق (9)

وحميد ابن أبي حميد الطويل أبو عبيدة ثقة مدلس (10)

---

(1) (7 / 289) برقم: (2654).

(2) (8 / 307) برقم: (15317).

(3) تقريب التهذيب 358/1.

(4) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس 41/1.

(5) مختصر تلخيص الذهبي 2194/5.

(6) تاريخ الإسلام 375/2.

(7) تاريخ الإسلام 308/3.

(8) المدونة 209/1.

(9) تقريب التهذيب 588/1.

رجل: مجهول.

أخرجه البيهقي في "سننه الكبير" [1] من طريق ابن وهب كما ورد في المدونة.

الخلاصة: إسناده ضعيف؛ لعنعنة حميد، بالإضافة لجهالة من رواه عن عبد الله بن عمر.

- قَالَ ابْنُ وَهْبٍ، وَأَخْبَرَنِي الْحَارِثُ بْنُ نَبْهَانَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكْرَهْ الْكُحْلَ لِلصَّائِمِ وَكَرِهَ لَهُ السَّعُوطَ أَوْ شَيْئًا يَصُبُّهُ فِي أُذُنَيْهِ" [2]. "إسناده ضعيف جدا"

أخرجه ابن وهب في "جامعه" [3]، ومن طريقه الحربي في "الفوائد المنتقاة" [4] عن الْحَارِثُ بْنُ نَبْهَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ-وليس أيوب كما ورد في المدونة-، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

الحارث بن نبهان الجرمي، متروك الحديث، ضعيف جدا [5].

يَزِيدَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ: يزيد بن عبد الرَّحْمَن أَبُو خَالِد الدالاني قال الذهبي: "مَشْهُور حسن الحَدِيث قَالَ أَحْمد لَا بَأْس بِهِ وَقَالَ ابْن حبَان فَاحش الْوَهم لَا يجوز الِاحْتِجَاج بِهِ" [6]. قال ابن حجر: "وهو من أتباع التابعين وثقة بن معين وغيره ووصفه حسين الكرابيسي بالتدليس" [7] وقد عنعن.

أبو أيوب: حمزة بن سلمة الهمداني أبو أيوب الدالاني، سَمِعَ أَنَسًا [8]، وذكره ابن حبان في "الثقات" [9]. وقال يحيى ابن معين: صالح [10]. وقال أبو حاتم: مجهول [11].

---

(10) تقريب التهذيب 181/1.

(1) (3 / 152) برقم: (5556).

(2) المدونة 269/1.

(3) الجامع -ابن وهب -ت رفعت فوزي 178/1.

(4) الفوائد المنتقاة عن الشيوخ العوالي لعلي بن عمر الحربي 123/1.

(5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 91/3 تهذيب التهذيب 158/2 تقريب التهذيب 148/1.

(6) المغني في الضعفاء 751/2.

(7) طبقات المدلسين = تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس 48/1.

(8) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل 50/3.

- ابْنُ وَهْبٍ عَنْ مَسْلَمَةَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى مُنْذِرِ بْنِ مَارِيٍّ، أَخِي بَنِي عَبْدِ اللَّهِ مِنْ غَطَفَانَ عَظِيمِ أَهْلِ هَجَرَ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى الْإِسْلَامِ، فَرَضِيَ بِالْإِسْلَامِ وَقَرَأَ كِتَابَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى أَهْلِ هَجَرَ، فَمِنْ بَيْنِ رَاضٍ وَكَارِهٍ فَكَتَبَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم إِنِّي قَرَأْتُ كِتَابَك عَلَى أَهْلِ هَجَرَ، فَأَمَّا الْعَرَبُ فَدَخَلُوا فِي الْإِسْلَامِ، وَأَمَّا الْمَجُوسُ وَالْيَهُودُ فَكَرِهُوا الْإِسْلَامَ وَعَرَضُوا الْجِزْيَةَ، وَانْتَظَرْت أَمْرَك فِيهِمْ، فَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم "إلَى عِبَادِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّينَ فَإِنَّكُمْ إذَا أَقَمْتُمْ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمْ الزَّكَاةَ وَنَصَحْتُمْ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَآتَيْتُمْ عُشْرَ النَّخْلِ وَنِصْفَ عُشْرِ الْحَبِّ وَلَمْ تُمَجِّسُوا أَوْلَادَكُمْ، فَإِنَّ لَكُمْ مَا أَسْلَمْتُمْ عَلَيْهِ غَيْرَ أَنَّ بَيْتَ النَّارِ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ، فَإِنْ أَبَيْتُمْ فَعَلَيْكُمْ الْجِزْيَةُ" (1). "إسناده ضعيف جدا"

مَسْلَمَةَ ابن علي الخشني بضم الخاء وفتح الشين المعجمة ثم نون أبو سعيد الدمشقي البلاطي متروك (2).

رَجُل: مبهم.

أَبو صَالِحٍ السَّمَّانِ: ذكوان أبو صالح السمان الزيات التيمي، من الأئمة الثقات، وقد روى عن ابن عباس (3).

الخلاصة: إسناده ضعيف؛ لضعف مسلمة، وجهالة من روى عنه.

وله طريق أخرجها البلاذرى في "فتوح البلدان" (4) من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قَالَ: كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى الْبَحْرَيْنِ. "أَمَّا بَعْدُ" فَإِنَّكُمْ إِذَا أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَنَصَحْتُمْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَآتَيْتُمْ عُشْرَ النَّخْلِ وَنِصْفَ عُشْرِ الْحَبِّ وَلَمْ

(9) الثقات لابن حبان 170/4.

(10) الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى 396/1.

(11) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 211/3 الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة 29/4.

(1) المدونة 1/ 529.

(2) تقريب التهذيب ص531.

(3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 3/ 450 الكاشف 1/ 386.

(4) فتوح البلدان ص85.

تُمَجِّسُوا أَوْلادَكُمْ فَلَكُمْ مَا أَسْلَمْتُمْ عَلَيْهِ غَيْرَ أَنَّ بَيْتَ النَّارِ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ، وإِنْ أَبَيْتُمْ فعليكم الجزية.

محمد ابن السائب ابن بشر الكلبي أبو النضر الكوفي المفسر متهم بالكذب ورمي بالرفض (1).

أبو صالح باذام مولى أم هانئ، ضعيف، مدلس، يرسل (2).

- ابْنُ وَهْبٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ حُمَيْدٍ الْمَهْرِيِّ، أَنَّ إِسْحَاقَ بْنَ أَبِي سُلَيْمَانَ الْأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُمْ، أَنَّهُ سَأَلَ رَبِيعَةَ بْنَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ رَجُلٍ عَرَضَ لَهُ لِصٌّ لِيَغْصِبَهُ مَالَهُ، فَرَمَاهُ فَنَزَعَ عَيْنَهُ هَلْ عَلَيْهِ دِيَةٌ؟ قَالَ: لَا وَلَا نَفْسُهُ، قُلْت لِرَبِيعَةَ: عَمَّنْ تَذْكُرُ هَذَا؟ فَقَالَ: كَانَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ يُخْبِرَانِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ: "مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَأَفْضَلُ شَهِيدٍ قُتِلَ فِي الْإِسْلَامِ بَعْدَ أَنْ يَتَعَوَّذَ بِاَللَّهِ وَبِالْإِسْلَامِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَإِنْ قُتِلَ اللِّصُّ فَشَرُّ قَتِيلٍ قُتِلَ فِي الْإِسْلَامِ" (3). "إسناده منقطع"

خالد بن حميد: المهري أبو حميد الإسكندراني لا بأس به (4).

إسحاق بن أبي سليمان الأنصاري: لم نقف له على ترجمة، وإنما ذكره الخطيب؛ فقال: إسحاق بن أبي سليمان الأنصاري. حدث عن: ربيعة بن أبي عبد الرحمن. روى عنه: خالد بن حميد الإسكندراني (5).

ربيعة ابن أبي عبد الرحمن: التيمي مولاهم أبو عثمان المدني المعروف ب ربيعة الرأي ثقة فقيه مشهور، مات سنة ست وثلاثين ومائة على الصحيح (6) وذكروا في ترجمته أنه سمع أنس بن مالك، والسائب بن يزيد، وعامة التابعين من أهل المدينة (7)، وأنه لم يسمع من أبي سعيد

(1) تقريب التهذيب ص479.

(2) تقريب التهذيب ص120.

(3) المدونة 1/ 497.

(4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 325/3 تاريخ الإسلام 351/4 تقريب التهذيب 187/1.

(5) غنية الملتمس إيضاح الملتبس 138/1.

(6) تاريخ الإسلام 649/3 تقريب التهذيب 207/1.

(7) تاريخ بغداد ت بشار 414/9.

الخدري [1]، وقد مات سعيد سنة ثلاث أو أربع أو خمس وستين [2]؛ فكيف سيسمع من عبد الرحمن بن عوف الذي مات سنة اثنتين وثلاثين وقيل غير ذلك [3]، وكذلك من سعد ابن أبي وقاص الذي مات سنة خمس وخمسين على المشهور [4].

الخلاصة: إسناده ضعيف؛ لجهالة حال إسحاق بن أبي سليمان، بالإضافة إلى أن ربيعة الرأي لم يسمع من عبد الرحمن بن عوف وكذلك من سعد ابن أبي وقاص.

- ابْنُ وَهْبٍ، وَأَخْبَرَنِي الْحَارِثُ بْنُ نَبْهَانَ عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: وَإِنْ كَانُوا لَيَرَوْنَ أَنَّ مَنْ صَامَ أَفْضَلُ. قَالَ أَنَسٌ: ثُمَّ غَزَوْنَا حُنَيْنًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ كَانَ لَهُ ظَهْرٌ أَوْ فَضْلٌ فَلْيَصُمْ" [5]. "إسناده ضعيف جدا"

الحارث بن نبهان الجرمي، متروك الحديث، ضعيف جدًّا [6].

أبان ابن أبي عياش فيروز البصري أبو إسماعيل العبدي متروك [7].

الخلاصة: إسناده ضعيف؛ لضعف الحارث بن نبهان، وأبان ابن أبي عياش.

- ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَارِثِ وَاللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ أَتَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ قَتَلَ أَصْحَابَهُ، وَجَاءَ بِغَنَائِمِهِمْ فَتَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ الْمَالَ لِلْمُغِيرَةِ وَهُوَ كَافِرٌ وَهُمْ كُفَّارٌ [8]. "ضعيف"

عَمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبد الله بن الأشج، أبو أُمَيَّة الأنصاري المِصْري ثقة فقيه حافظ روى عن بكير بن عبد الله بن الأشج [9].

---

(1) السنن الكبرى -البيهقي -ط العلمية 129/4.

(2) تقريب التهذيب 232/1.

(3) تقريب التهذيب 348/1.

(4) تقريب التهذيب 232/1 تحفة الأحوذي 529/1.

(5) المدونة 273/1.

(6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 91/3 تهذيب التهذيب 158/2 تقريب التهذيب 148/1.

(7) الكاشف 207/1 تقريب التهذيب 87/1.

(8) المدونة 510/1.

(9) الكمال في أسماء الرجال 9/8 تقريب التهذيب 419/1.

بكير ابن عبد الله ابن الأشج مولى بني ثقة [1] ولم يصح سماعه من المغيرة؛ فقد قَالَ الْحَاكِم:" إنه عد في التابعين ولم يصح سماعه من الصحابة، وقال الحاكِم أيضًا: إنما رواياته عن التابعين [2].

- ابْنُ وَهْبٍ عَنْ ابْنِ لَهِيعَةَ. عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ نَزَلَ وَأَصْحَابٌ لَهُ بِأَيْلَةَ فَشَرِبُوا خَمْرًا حَتَّى سَكِرُوا، وَنَامُوا مَعَهُمْ وَهُمْ يَوْمَئِذٍ كُفَّارٌ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، فَقَامَ إِلَيْهِمْ الْمُغِيرَةُ فَذَبَحَهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ أَخَذَ مَا كَانَ لَهُمْ مِنْ شَيْءٍ، فَسَارَ بِهِ حَتَّى قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَسْلَمَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ وَدَفَعَ الْمَالَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ، فَقَالَ رَسُول ﷺ: "إِنَّا لَا نُخَمِّسُ مَالَ أَحَدٍ غَصْبًا"، فَتَرَكَ رَسُولُ اللَّهﷺ ذَلِكَ الْمَالَ فِي يَدِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ [3]. "إسناده ضعيف"

عبد الله ابن لهيعة ابن عقبة الحضرمي أبو عبد الرحمن المصري القاضي صدوق، خلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما [4].

وهذه أعدل مروياته، لكنه عنعن، وهو مدلس؛ قال ابن حبان: وكان شيخا صالح ولكنه كان يدلس عن الضعفاء [5].

عقيل بالضم ابن خالد ابن عقيل بالفتح الأيلي أبو خالد الأموي مولاهم ثقة ثبت، روى عن الزهري [6].

ابْنِ شِهَابٍ محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري مشهور بالإمامة والجلالة من التابعين وصفه الشافعي والدارقطني وغير واحد بالتدليس، وذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من المدلسين [7].

(1) تقريب التهذيب 128/1.

(2) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل 40/1.

(3) المدونة 510/1.

(4) تقريب التهذيب 319/1.

(5) المجروحين لابن حبان ت زايد 11/2 تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس 54/1.

(6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 43/7 تاريخ دمشق لابن عساكر 38/41 تقريب التهذيب 396/1.

(7) طبقات المدلسين = تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس 45/1.

بالإضافة إلى أن ابن شهاب ولد سنة إحدى وخمسين [1]، وتوفي الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَة سنة خمسين على الصحيح [2].

الخلاصة: أن الحديث إسناده ضعيف؛ لتفرد ابن لهيعة به؛ بالإضافة إلى أن ابن شهاب لم يسمع من المغيرة.

الخاتمة

بعد أن وفقنا الله سبحانه وتعالى في إتمام هذا البحث، أتينا إلى خاتمته نسجل من خلالها أهم النتائج والتوصيات الآتية:

- أن علم الزوائد في علم الحديث يعد مجالًا مهمًّا لفهم ودراسة تطور النصوص والروايات الحديثة ودراسة العناصر الزائدة التي تظهر في الروايات والأحاديث النبوية وتعود إلى مصادر غالباً غير موثوقة أو قد تكون قد تم إضافتها لاحقًا.

- يساهم علم الزوائد في علم الحديث في تطوير المنهجيات العلمية للتحقق من صحة الروايات، وتميز الزوائد عن الأصل.

- يساهم في تصحيح الفهم والتفسيرات المشوهة للأحاديث النبوية، ويساعد في توفير نصوص أكثر دقة وموثوقية للأجيال الحالية والمستقبلية.

(1) إكمال تهذيب الكمال -ط العلمية 70/6.

(2) تقريب التهذيب 54.3/1

التوصيات: من خلال دراسة المرويات التي في المدونة نوصي بدراسة الأحاديث الزائدة في المدونة عن الكتب التسعة من الناحية الفقهية؛ لبيان موقف المالكية في التعامل معها في الأحكام الشرعية.

المصادروالمراجع

- الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر العسقلاني، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى -1415 هـ
- تاريخ الإسلام، الذهبي، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، 2003 م
- التاريخ الأوسط، محمد بن إسماعيل البخاري، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي
- تاريخ بغداد الخطيب البغدادي، الناشر: دار الكتب العلمية -بيروت، الطبعة: الأولى، 1417 هـ
- تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، المباركفوري، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت
- ترتيب المدارك وتقريب المسالك، القاضي عياض، الناشر: مطبعة فضالة -المحمدية، المغرب، الطبعة: الأولى
- تقريب التهذيب، لابن حجر العسقلاني، الناشر: دار الرشيد، الطبعة: الأولى، 1406 - 1986
- التلخيص الحبي، لابن حجر العسقلاني، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الطبعة الأولى 1419هـ 1989م.
- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لابن عبد البر، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي

- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج المزي، الناشر: مؤسسة الرسالة -بيروت، الطبعة: الأولى، 1400 -1980
- الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم الرازي، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية -بحيدر آباد الدكن -الهند، الطبعة: الأولى، 1271 هـ 1952 م
- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، ابن فرحون، الناشر: دار التراث للطبع والنشر، القاهرة
- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، لابن فرحون، الناشر: دار التراث للطبع والنشر، القاهرة
- سنن ابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني، دار إحياء الكتب العربية-فيصل عيسى البابي الحلبي، مراجعة: محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت
- سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث السجستاني، مراجعة: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر
- سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، مكتبة مصطفى البابي الحلبي، مراجعة: أحمد محمد شاكر وآخرون، بيروت
- سنن الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، دار الكتاب العربي، مراجعة: فواز أحمد زمرلي وخالد السبع العلمي، بيروت، 1987م-1407هـ
- سنن النسائي المجتبى من السنن الكبرى، أحمد بن شعيب النسائي، مكتب المطبوعات الإسلامية، مراجعة: عبد الفتاح أبو غدة، حلب، 1986م-1406هـ
- سير أعلام النبلاء، الذهبي، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، 1405 هـ / 1985 م
- صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري، دار ابن كثير، اليمامة، مراجعة: د. مصطفى ديب البغا، بيروت، 1987م-1407هـ
- صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج النيسابوري، مراجعة: محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت، 1954م-1374هـ

- العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني، الناشر: دار طيبة -الرياض.
- فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن حجر العسقلاني، الناشر: دار المعرفة - بيروت، 1379
- فتوح البلدان، البلاذري، الناشر: دار ومكتبة الهلال-بيروت، عام النشر: 1988 م
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، الذهبي، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية -مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، 1413 هـ -1992 م
- لسان الميزان، لابن حجر العسقلاني، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى، 2002 م، العاشر فهارس
- المجروحين، لابن حبان البستي، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي - حلب، الطبعة: الأولى، 1396هـ
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، الهيثمي، المحقق: حسام الدين القدسي، الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة، عام النشر: 1414 هـ، 1994 م
- المدونة، مالك بن أنس، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، 1415هـ -1994م
- المراسيل، ابن أبي حاتم، المحقق: شكر الله نعمة الله قوجاني، الناشر: مؤسسة الرسالة -بيروت، الطبعة: الأولى، 1397
- مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني، مؤسسة قرطبة، القاهرة
- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، لابن حجر العسقلاني، الناشر: دار العاصمة، دار الغيث -السعودية، الطبعة: الأولى، 1419هـ
- مواهب الجليل في شرح مختصر خليل، الحطاب الرعيني المالكي، الناشر: دار الفكر، الطبعة: الثالثة، 1412هـ -1992م
- موطأ الإمام مالك، مالك بن أنس الأصبحي، دار إحياء التراث العربي، مراجعة: محمد فؤاد عبد الباقي، مصر

- نصب الراية لأحاديث الهداية، جمال الدين الزيلعي، الناشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر -بيروت -لبنان/ دار القبلة للثقافة الإسلامية-جدة -السعودية، الطبعة: الأولى، 1418هـ/1997م.